

ومن هنا نقول أن الهندرة لا بد أن تأخذ بالبعد المنظومي الذي يؤكد على أن إدخال الهندرة لأصلاح منظومة ما لن يحدث التغيير الجذري المنشود أو الطفرات الهائلة في الأداء ما لم تمس الهندرة نفسها كافة المنظومات ذات العلاقة بها.

لذا فأن تطبيق الهندرة يتطلب توفير درجة عالية من المنظومية الى جانب المرونة والاستقلالية والموضوعية ، ولتذليل هذه الصعوبات لابد من إدخال تغييرات كثيرة وجذرية في الأنظمة والقوانين وطرق استقطاب الموارد البشرية وكيفية توزيعها واعتماد برامج تدريب حديثة ودعم ذلك مادياً من قبل الإدارة العليا .

### عناصر الهندرة بالتعليم الجامعي :

أعادة التفكير في الأساسيات : يجب طرح اسئلة اساسية عن المنظمة و كيفية ادارتها و تشغيلها مثل لماذا نقوم بهذا العمل ؟ ولماذا نقوم به بهذه الكيفية ؟ وطرح هذه الاسئلة الاساسية تنبه المسؤولين عن إدارة المنظمة إلى اعادة النظر في الاسس التي تحدد اساليب العمل المتبعة و قد ثبت في كثير من الاحيان انها أساليب بيروقراطية خاطئة وعفا عليها الزمن ولا تتلائم مع المتغيرات الدولية الحادثة.

**التوجه نحو العمليات الرئيسية:** تتميز الهندرة بالتركيز على العمليات وليس على الإدارات أو المهام فقط ، لأن العمليات أشمل وأكبر وتغطي سلسلة من الأنشطة والإجراءات المتعلقة بالعمل إبتداء من طلب العميل وإنتهاء بتقديم الخدمة المطلوبة مروراً بكافة الأقسام والإدارات ذات العلاقة بما يحقق الصورة الكبيرة والشاملة لأعمال المنظمات

**إعادة التصميم الجذري :** تعني التغيير الجذري وليس التغير السطحي أو الظاهري للوضع القائم أى تعنى التجديد و الابتكار و ليس تحسين و تعديل ما هو قائم من اساليب العمل.

**نتائج تحسين هائلة :** تهدف الهندرة إلى تحقيق طفرات هائلة و فائقة في معدلات الاداء ؛ وتستخدم الهندرة عند الحاجة إلى أحداث تغييرات كلية و جذرية في اساليب العمل ومستويات الأداء حيث انها لا تنظر إلى التحسينات البسيطة وانما تتطلب التغيير الكلي والجذري و نسف القوالب القديمة تماما و استبدالها بالجديد المبتكر.

ويمكن تمثيل ذلك بالبناء الآيل للسقوط الذى يمكن ترميمه أو ازالته بالكامل ثم إعادة بناؤه ؛ وهنا نقول أن الترميم لا يمكن أن يكون مثل إعادة البناء الذى يعطى مبنى جديد تستخدم فى بناؤه وسائل عصرية وبه تعديلات جذرية تحقق متطلبات وتطلعات السكان فى مساحات شقق وغرف أوسع ؛ كما أن عمر المبنى يكون أطول.

هذا على عكس عمليات الترميم التى تحتفظ بمساحات الشقق والغرف وأحيانا التشطيبات كما هى ويكون عمر المبنى فيها أقصر وهى غالبا لا تحقق طموحات السكان فى شقق وغرف أوسع أو تشطيبات أفضل.

فالهندرة تشبه الأزالة الكاملة وإعادة البناء التى فيها يتم ازالة ما هو قائم من جذوره وإعادة التصميم بصورة جذرية أحدث والبناء بخامات جديدة أفضل وبصورة عصرية تحقق الجودة وتحوز رضا السكان وترضى طموحاتهم وبسر قابل للمنافسة فى سوق العقارات.

وتعمل جميع عناصر الهندرة فى منظومة واحدة يؤثر كل عنصر فيها ويتأثر ببقية العناصر ، فأعادة التفكير فى أساسيات تشغيل وإدارة مؤسسة ما سوف يقود قياداتها إلى أكتشاف الأساليب البيروقراطية الخاطئة ومن ثم إعادة النظر فى الأسس التى تحدد اساليب العمل المتبعة وما بها من ثغرات. وهذا يؤدي لتحديد العمليات الرئيسة التى تنبع من التفكير فى أساسيات التشغيل. وكلاهما له علاقة وثيقة بأعادة التصميم الجذرى للوضع القائم لأحداث تغيير جذرى يقود المؤسسة الى نتائج تحسين هائلة فى معدلات الأداء.

كما أن نتائج التحسين الهائلة فى معدلات الأداء فى مؤسسة ما لا يمكن أن تتحقق بالصورة المنشودة ألا فى ظل إعادة التفكير فى أساسيات التشغيل والإدارة التى تحدد اساليب العمل المتبعة وما بها من ثغرات الى جانب تحديد العمليات الرئيسة وأعادة التصميم الجذرى للوضع القائم بهدف أحداث التغيير الجذرى المنشود.

### أهداف الهندرة بالتعليم الجامعي :

تطبيق الهندرة ( إعادة هندسة العمليات الإدارية) بشكل علمي سوف يقود المنظمة الى تحقيق الأهداف المنظومية التالية: